Annals of Agric. Sci., Moshtohor **ISSN 1110-0419**
Vol. 53(2) (2015), 333–348 **http://annagricmoshj.com**

إدراك المرشدين الزراعيين للدور الحالي للإرشاد الزراعي في المحافظة علي البيئة الزراعية من التلوث في ظل سياسة التحرر الاقتصادي.

أ.د/سعيد عباس محمد رشاد أ.د/ محمد ابوالفتوح السلسيلي م- يوسف جمعة أحمد

أستاذ الارشاد الزراعى – كلية الزراعة- جامعة بنها أستاذ الارشاد الزراعى – كلية الزراعة- جامعة بنها - مهندس زراعى

المستخلص:

استهدف هذا البحث بصورة رئيسية التعرف علي الدور الحالي للإرشاد الزراعي في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث في ظل سياسة التحرر الاقتصادى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين في محافظة القليوبيه و التعرف علي المشكلات التى تواجه الارشاد الزراعي في الحفاظ علي البيئة الزراعية من التلوث في ظل سياسة التحرر الاقتصادى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين .

ولتحقيق اهداف البحث جمعت البيانات من عينة عشوائية منتظمة من واقع كشوف حصر المرشدين الزراعيين مع مراعاة التمثيل النسبى لكل مركز فتم توزيعهم على النحو التالى : (28مرشداعن مركزبنها،30مرشدا عن مركز طوخ،16مرشداعن مركز قليوب ، 15 مرشداعن مركز كفر شكر،22مرشدا عن مركز شبين القناطر،12مرشدا عن مركز القناطر الخيرية ، 8 مرشدين عن مركز الخانكة)

ولتحليل البيانات فقد استخدمت بعض المقاييس الإحصائية المناسبة لتحليلها احصائيا مثل (التكرارات)، (الوسط الحسابى المرجح)،(والعرض الجدولي)،(والنسب المئوية) وقد تلخصت اهم النتائج فيما يلى :

ان هناك :-

1- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء مرتفعة

ا- فى مجال المحافظة على الهواء من التلوث وهى: تعرف الزرا ع بأهمية عدم استخدام قمائن الطوب وسط المنازل بمتوسط مرجح (54.8)0

ب- مجال المحافظة على المياه من التلوث وهى: النشاط الخاص بتعلم الزراع لأهمية التسوية السطحية للتربة وذلك بمتوسط مرجح (57.3)0

ج- بالنسبة لمجال المحافظة على التربة توعية الزراع بعمليات الحرث والخدمة اللازمة لكل محصول بمتوسط مرجح (56.5) 0

د- فى مجال تجميل البيئة بالريف المصرى فجاء تطبيق الزراع لتوصيات ترشيد إستخدام المبيدات بمتوسط مرجح (45).

2- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء متوسطة :

ا- فى مجال المحافظة على الهواء من التلوث فكان تفهم الزراع لأهمية عدم التدخين داخل المنازل نتيجة إستخدام الأفران بمتوسط مرجح (49.7).

ب- فى مجال المحافظة على المياه إستعمال الزراع للمقننات المائية اللازمة لكل محصول وعدد الريات بمتوسط مرجح (45.7) اما مجال المحافظة على التربة فجاء تطبيق الزراع لأهمية زراعة المحاصيل البقولية كمخصبات للتربة بمتوسط مرجح (49.2).

ج- فى مجال تجميل البيئة بالريف المصرى النشاط الإرشادى الخاص بإكساب الزراع مهارة زراعة الأشجارالمفيدة إقتصادياً كالتوت والكافور والكازورينا والنخيل والزيتون وذلك بمتوسط مرجح (43.2 درجة).

3- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء منخفضة :

ا- مجال المحافظة على الهواء من التلوث فكان إدراك الزراع لأهمية عدم التجريف والبناء على الأراضى الزراعية

ب- فى مجال المحافظة على المياه فكان تطبيق الزراع لأساليب ترشيد استخدام المياه بمتوسط مرجح (43.3) .

ج- فى مجال المحافظة على التربة فكانت توعية الزراع بعمليات الحرث والخدمة اللازمة لكل محصول (45.3). وفى مجال تجميل البيئة بالريف المصرى إدراك الزراع للتشريعات والقوانين الزراعية وذلك بمتوسط مرجح (38.3).

وفيما يتعلق بالمشكلات التى تواجه الارشاد الزراعى وتؤثر على أداء مهامهم فى المحافظة على البيئة من التلوث من وجهة نظر المرشدين الزراعيين فكانت هى: ضئالة المرتبات وعدم مناسبتها لطبيعة العمل بنسبة (51.7 %) و عدم مناسبة البرامج الإرشادية لتلبية إحتياجات الشباب الريفى بنسبة (24 %) وعدم وجود أعداد كافية من المرشدين المتخصصين بنسبة (52.5 %) و قلة الإعتمادات المالية اللازمة للعمل بنسبة (40.9 %) وارتفاع تكلفة الانتاج الزراعى بنسبة (27.9%).

المقدمة والمشكلة البحثية

*)قسم الاقتصاد والارشاد الزراعى كلية الزراعة-جامعة بنها. باستثناء الأخير مهندس زراعى.

*) اعتمد هذا البحث على البيانات الواردة برسالة الماجستير للطالب / يوسف جمعة أحمد تحت اشراف أد.سعيد عباس محمد رشاد.أد.محمد أبو الفتوح السلسيلى.

يعتبر الإرشاد الزراعي احد أهم الأجهزة التى ترتكز عليها الدولة عند تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي باعتباره من أحد المهام الرئيسية الثلاث لوزارة الزراعة(الدراسات الاقتصادية –البحوث –الإرشاد) في هذه الفترة ، ولكونه من أفضل المداخل التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة ، وتحقيق التنمية الريفية حيث انه نظام شامل واسع الحدود يتضمن أساليب تعليمية ، وثقافية ، وتوجيهية وتدريبية لكافة الزراع لرفع إنتاجهم وتعظيم دخولهم ، ويتعامل عن قرب مع الفئات المختلفة من سكان الريف. ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي يقع علي عاتق العمل الإرشادي في تطوير الريف باعتباره أداة من أدوات التنمية *الزراعية ، ونشر المعرفة وضمان تبنيها بين المزارعين.*

وهذا الدور يتطلب لتحقيقه توافر طبيعة خاصة تستوجب تفاعل قوي بين مهارات المرشدين الزراعيين وذكائهم . كما تستوجب أن يكون لديهم الإدراك والفهم الكافيين واللازمين لثقافة جمهور المسترشدين المستهدفين ، ومواقفهم ، والمقدرة على تشخيص مشاكلهم والتوصل لحلول مناسبة لها بجانب الرغبة في التفاعل مع أجزاء من المعلومات المز رعية ونظم النشر والقدرة علي فهم وتعديل واستخدام المعلومات العلمية ، والتقنية(هجرس،1996، ص56) فان ذلك يتطلب أن يكون العامل والمؤسسة التي ينتمي اليها علي دراية لمتطلبات الوظيفية المسندة إليه ، والمسمي الوظيفي (jop name ، والعمل المؤدي Work perform) ،وظروف العمل، والعلاقة بين الوظيفة وغيرها من الوظائف الأخري ، والخبرات السابقة ، والمطالب الجسمية والتدريب(علي، 1973، ص19).

وان إدراك العامل لطبيعة العمل الوظيفي يعد من الأهمية بمكان في التعرف علي مدي تناسب متطلبات هذه الوظيفة مع قدراته ، استعداده ، وإمكانياته ، وتأهيله ، والإدراك بمعناه العام هو " العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي(عيسوى، 1970، ص18) ،" وقد ذكر عمر عن جون ديوي (jon Dewey) ان الحاجة ووضوحها في ذهن المتعلم تعتبر من أهم الدوافع الى ادراك ما يتعلمة الفرد والي وضعه موضع التنفيذ ككجزء من سلوكة المعتاد(عمر،1992، ص57) . كما ان السلوك الانساني يتجدد إلي درجة كبيرة تبعا لنوعية ومدي ادراك العالم المحيط ، ومن ثم فان تدعيم السلوك الإنساني أو تغيرة يتطلب معرفة . كيف يدراك الفرد ما يدور حوله ؟ ولا يستطيع الفرد تكوين اتجاة نحو اى شيئ أو شخص ، الا اذا كان هذا الشيئ أو الشخص موجود في محيط ادراكة ويختلف إدراك الأفراد اختلافا ملحوظا من فرد الى أخر نحو نفس الموقف، وقد يكون مرجع ذلك ان الناس تدرك الحقائق في ضوء ظروفها ومشكلاتها واهتماماتها وخلفيتها المعرفية (BACK GROUND ، كما أنها تميل الى إهمال التفاصيل التي لا تتلاءم مع حاجاتها الشخصية (خير الله ، 1973، ص151).

وفي ظل التوجهات الاقتصادية للدولة وخاصة في القطاع الزراعي ، والتي تستهدف تحقيق مزيد من التحرر الاقتصادي فيما يتعلق بالا نتاج الزراعي ومستلزماته ، وتسويق تلك المنتجات ، وفي ضوء الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية المستهلك وحرية المنافسة ، ومنع الاحتكار ، ووضع مواصفات قياسية للسلع والمنتجات ووضع التشريعات الخاصة بالحد من التلوث.وحماية البيئة وصيانتها كان من الضروري على جهاز الارشاد الزراعي أن يطور من نفسه ومن نوعية الخدمة التي يقدمها لجمهور المسترشدين ، وأن يقتحم مجالات أخري غير تقليدية استلزمتها ظروف الواقع المعاصر الذي يمر به العالم الأن .ويضيف "رشاد (2014 ، ص54) أن ادراك مستقبل العمل الارشادي الزراعي يعتمد على دوره الفاعل في توسيع نطاق ومجال العملية الإرشادية لتقييم معظم مجالات المعرفة في القرية المصرية ، حيث أن نجاحه يكمن في توسيع نطاق مهمته ودوره الإرشادي ظل المتغيرات الجارية ليتوا ئم مع تلك المتغيرات المعاصرة التى من بينها ظهور مفاهيم جديدة يعمل في ظلها وهى ربط التجارة بالبيئة وما استحدث من مصطلحات جديدة كالزراعة العضوية والمكافحة المتكاملة والتكنولوجي الأخضر والنانووالبيوتكنولوجى والزراعة التعاقدية وكلها أمور تتمشى مع سياسة التحرر الاقتصادي . هذا الي جانب ظهور بعض المجالات الإرشادية المستحدثة مثل الإرشاد الزراعي (البيئي– والتسويقى– والاروائى والميكنى) ، وعلى الرغم من الجهود المبذولة فى مجال نقل ونشر وتبنى المستحدثات الزراعية من جانب الجهاز الارشادى باعتباره اهم الآليات المسئولة عن إحداث التنمية الزراعية فى الريف المصري بين المزارعين لزيادة معارفهم وممارساتهم، وتغيير اتجاهاتهم نحو تطبيق المستحدثات الزراعية، وبالتالي تغيير سلوكهم الدائم نحوها، إلا ان نتائج البحوث الزراعية تشير الي انه قد تم تغير معلومات ومعارف الزراع بشكل كبير نحو تلك المستحدثات في جميع المجالات الزراعية والتى من بينها البيئية والتسويقية ،الان تغيير سلوك الزراع نحو تطبيقها لازالت بعيدة عن الوضع المأمول.ومن هنا برزت مشكلة البحث والتى يمكن إيجازها في التساؤل التالي :هل يقوم الإرشاد الزراعي بدوره الحالي في نشر المعلومات والممارسات البيئية والتسويقية بين الزراع الريفيين وإقناعهم بتطبيق ذالك قي حقولهم ، فى ظل سياسة التحرر الاقتصادي وظهور بعض المجالات الإرشادية المستحدثة ومن ثم العمل علي تغيير السلوك وضمان تحقيقه بفاعلية ، وما هى أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين والتي تقف حجر عثرة فى سبيل تحقيق الأهداف في مجال الحفاظ علي البيئة من التلوث.

<u>أهداف البحث</u>

من خلال العرض سالف الذكر أمكن تحديد أهداف البحث فتمايلي:

ا–التعرف علي الدور الحالي للإرشاد الزراعي في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث في ظل سياسة التحرر الاقتسادى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين .

2- التعرف علي المشكلات التى تواجه الارشاد الزراعي في الحفاظ علي البيئة الزراعية من التلوث في ظل سياسة التحرر الاقتسادى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين .

الاستعراض المرجعى .

يعرف " خيرالله "(1973، ص151) الادراك بانه " المعلومات التي يحصل الانسان عليها في البيئة التي يتفاعل معها في الوقت الحاضر ويذكر " مرزبان " (1990، ص32) " بأن الادراك هو العملية التي يتوافق بها الفرد مع البيئة التي يعيش فيها .وبناءعلي هذه العناصر يمكن فهم الإدراك على أنه (عملية عقلية يتم بمقتضاها معرفة الفرد للأشياء والحقائق والمعلومات سواء بواسطة الخبرة الحسية أو بواسطة التفكير) وبناء علي ماسبق يمكن تعريف مفهوم إدراك المهندسين الزراعيين لدور الارشاد الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي بأنه يعتبرعملية عقلية هامة تبدأ من وجود المثيرات حول هذا المفهوم ، والتي تستقبلها الحواس الخمس لتختزنها في عقل ووجدان هؤلاء القادة مكونة بذلك أطرهم المعرفية عن مفهوم دور الارشاد الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي والذي يعتبر مجال عملهم الرئيسي ، ويجب أن يكون لديهم الإدراك الكافي والسليم حول هذا المفهوم حتي يمكنهم تحقيقه . ولقياس تلك المفاهيم فان ذالك يمكن ان ينحصر فمايلي :

أ- قياس الإدراك بالطريقة غير المباشرة : وفي هذه الطريقة يتم قياس الإدراك بتوجيه مجموعة من الأسئلة لهيئة مختارة من المحكمين مثل تجار المستلزمات الزراعية أو قادة الزراع والتعرف من خلالهم علي مدي إدراك الزراع بصورة غير مباشرة لما تم استحداثه وإدخاله من معاملات زراعية ومبتكرات زراعية جديدة وتتبع هذه الطريقة لسببين أولهما : تسهيل إجراء البحوث ، وثانيهما: تجنب المخاطر البحثية والاجرائية من سؤال الزراع مباشرة .

ب-قياس الإدراك بالطريقة المباشرة :

وهو ما اعتمدت عليه الدراسة عند قياس ادراك المرشدين الزراعيين للدور الارشادى ، وفي هذه الطريقة يتم قياس موضوع الإدراك بتوجيه أسئلة مباشرة للمبحوثين لتحديد مدي إلمامهم بالشيء أو الحدث موضوع الإدراك ، ويتم تطبيق هذه الطريقة من خلال الخطوات التالية :

1- تحديد عناصر الشيء المدرك وملامحه وصفاته المختلفة .
2- وضع أسئلة مباشرة بحيث تعكس إجاباتها مدي فهم أو معرفة المبحوث لعناصر الشيء المدرك أو ملامحه أو صفاته .
3- توجيه الأسئلة مباشرة إلي المبحوثين من خلال المقابلة الشخصية .

وحيث أن " المرشد الزراعي والذى يعرفه (Rogers . 1983.p174) بأنه وكيل التغيير Change Agent وانه مهني محترف Professional يؤثر في القرارات المتعلقة بالأفكار المستحدثة Innovations في اتجاة تراه المنظمة المسئولة عن التغيير اتجاه مرغوبا ، وأنه حلقة الوصل بين العملاء من ناحية وبين المصدر الرئيسي للأفكار المستحدثة"ويتفق مع ماسبق ماورده (عمر، 1992، ص19)بأن المرشدين الزراعيين هم المنفذين الفعليين بالمستوي المحلي للبرامج الارشادية وعليهم يقع عبء الاتصال المباشر بالمسترشدين ومشاكلهم ، وعليهم شخصيا يرتكز نجاح الارشاد وتطوير المجتمع الريفي ، لذا وجبت الدقة في اختيارهم حتي يمكن الاطمئنان علي ما يوكل اليهم من مسئولية خطيرة هي مسئولية تطوير المجتمع الريفي ".

وبمراجعة التعريفات السابقة للمرشد الزراعي فهناك إجماع علي إطلاق تسمية المرشد الزراعي علي الأشخاص الذين يمارسون العمل عند أدني المستويات وهو المستوي المحلي . وحتي يكون التنظيم الإرشادي مزودا بأشخاص يشتركون جميعا في مجموعة من المواصفات تمثل الحد الادني لمجموعة الاشتراطات اللازمة لطبيعة العمل الإرشادي ، فلابد أن تكون الصفة الأساسية لجميع العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي هي المرشد الزراعي وهي تمثل الحد الأدني المقبول لعضوية الفرد في الجهاز الإرشادي ، وذلك حتي لا يكون من هم في وظائف إشرافية وادارية في معزل عن المرشد وعمله ولا يدركون حقيقة المواقف التي يجابهها المرشد الزراعي علي المستوي المحلي ، وأن يكون هؤلاء الذين هم في وظائف إشرافية وإدارية قد قضوا فترة معقولة يعملون كمرشدين علي المستوي المحلي وفهموا رسالة الإرشاد وفلسفته وآمنوا بها ، ويرقي الى الوظائف الأعلي في التنظيم الإرشادي من تتوافر فيهم المواصفات التي تتطلبها طبيعة هذه الوظائف ، وألا يعين علي هذه الوظائف أشخاص من خارج الجهاز الإرشادي لم يمارسوا العمل الارشادي حتي لا تكون هناك فجوة بينهم وبين العاملين علي المستوي المحلي ينعكس أثرها سلبا على العمل وأهداف المنظمة ، وبناء على العرض السابق يمكن تعريف المرشد الزراعي بأنه " المهندس الزراعي الحاصل على بكالوريوس فى العلوم الزراعية ونال تأهيلا علميا فى علوم الإرشاد الزراعي سواء فى المرحلة الأكاديمية أو عند تدريبه قبل العمل مباشرا أو أثناء الخدمة،وتتوافر به المواصفات النفسية التي تؤهله للعمل كمرشد زراعى،ويمارس عملا إرشاديا أيا كان ترتيبه وظيفيا فى الهيكل التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي".لذا فقد ارتكز البحث الحالي عند تحديده للدور الحالي للإرشاد الزراعي في المحافظة علي البيئة الزراعية من التلوث على المرشدين الزراعيين .ولهذا تتطلب الامر توضيح الدور وفقالما تناوله العلماء،حيث عرف (دبوس ، 1982 ، ص ص 48- 50) الدور بأنه يتضمن القيام بالحقوق والوجبات الخاصة بهذا المركز ، وللدور الاجتماعي جوانب متعددة فهناك ، محددات الدور Roledefentiom Behaviors،وسلوك Behaviors وادراكات الدور Roleperceptiom وتوقعات الدور RoleExpectatio والجوانب الأربعة قد تتطابق وقد تتعارض والتطابق يتحقق حينما تتحقق مدركات الشخص عند صدوره مع توقعات الأخرين وقد تتعارض في حالة الضغوط الخارجية عند القيام بممارسة الدور ويتنوع الدور كما يلي :

الدور المحدد: مجموعة الخطوات الاجرائية التطبيقية طبقا للقوانين واللوائح بمركز معين .

الدور المتوقع : مجموعة من الاجراءات التي يتوقعها أفراد المجتمع من شخص يشغل مركز معين وقد تتفق هذه التوقعات في مضمونها مع ما يرمى اليه مدلول الدور لهذا المركز وقد لا تتفق .

الدور المدرك : مجموعة من الاجراءات التي يدركها الشخص حول ما سيفعله وتتكون هذه المدركات لدي الشخص من مصدرين الأول : معارفه عن الدور والقائم به والثاني : معارفه عما لدي الناس من أفكار لهذا الدور.

الدور المؤدي : مجموعة الاجراءات الفعلية التي يقوم بها الشخص في مركز معين وليس من الضروري أن تطابق هذه الاجراءات مع مضمون المفاهيم الثلاثة السابقة وان كانت تتأثر بها .

إدراك الدور : Perception وهو مفهوم يعبر عن تصور الفرد لدوره وتصوره عن حقوقة ووجباته.

كما ذكر خاطر (1984 ، ص179) أن الدور يمكن تفسيره من خلال ثلاثة اتجاهات :

الاتجاة الأول :يري أن الدور تصور يرتبط بالشخص وهو تصور يقترب إلي علم النفس ، والثاني يري أن الدور يدل علي المطالب البنائية للسلوك أو المعايير والتوقعات التى ترتبط بمركز معين وهو شيء خارج عن الفرد ، ويقود الفرد إلي أداء منظم ، وهذا الاتجاه يعبر عن نظرة اجتماعية ، والاتجاة الثالث يري ان الدور محصلة ظروف معيشية واجتماعية وهو يدل علي اتصالات الأعضاء المتوافقة مع البناء الاجتماعي أو الأساليب التي يؤدي بها الأشخاص السلوك في موقف معين حسب المعايير المنظمة.

و يستخلص من المفاهيم السابقة للدور أنها تتفق في أغلبها علي أن الدور هو السلوك المتوقع القيام به لتحقيق الأهداف سواء كانت هذه الأهداف تتحقق بالخصائص الاجتماعية أو جزء من المعرفه التي تحدث نتيجة التفاعل داخل المجتمع أو القيم **والمعايير التي يمليها المجتمع على كل شخص يشغل مركز معين ، وبالتالي فان الدور هو جملة الافعال التي يتوقعها المجتمع** ممن يشغلون مكانه اجتماعية في مواقف معينة ويشتمل الدور على جوانب فمنها ما هو متوقع وما هو منفذ .ومن خلال مفاهيم الارشاد الزراعي التي تؤكد جميعها على أنه نشاط تعليمي غير رسمي يوجه للمزارع وأسرته ، ومجتمعه ويكون هدفه الاساسى هو احداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات جمهور الزراع .

ومما سبق يمكن اشتقاق مفهوم الدور الارشادي في مجال المحافظة علي البيئة الزراعية من التلوث، بأنه ذلك النشاط التعليمي الذي يتوقع من المنظمة الارشادية أو ما يمثلونها على المستويات المحلية أن تقوم به والذي ينعكس أثرة على تفاعلات المرشدين الزراعيين وبالتالي فهو عملية تعليمية يمكن من خلالها الوقوف علي مدي جدوي الجهود الارشادية التي تقدم من قبل المرشدين الزراعيين ومدي تحقيق هذه الجهود والأنشطة لأهداف الارشاد الزراعي في تغيير معارف ومهارات االمستهدفين إلي المستوي المطلوب وذلك اعتمادا على كافة الوسائل والأساليب المتاحة لتحقيق هذه الأهداف حتي تصبح هذه التغيرات السلوكية المرغوبة جزءا من أنماطهم السلوكية في اتجاه زيادة الانتاج وتحسين جودته.

ولهذا فقد زادت أهمية دور الارشاد الزراعى فى نقل التكنولوجيا الزراعية فى ظل الاصلاح الاقتصادى وآليات السوق ، ذلك أن الممارسات الزرعية المستحدثة قد تصبح عديمة الفائدة فى زيادة الانتاجية أو الدخول المزرعية ما لم يستخدمها الزراع بالاضافة الى تقديم الخدمات الارشادية الزراعية، ومن ثم فقد أصبح من الضرورى تعظيم وتحسين وتطوير الكفاءة الوظيفية للعاملين الارشاديين فى اطار دعم الجهاز الارشادى كمدخل رئيسى فى مجال التنمية الزراعية حيث يجب ألا يتوقف دوره عند تقديم المشورة الفنية للأعمال المزرعية فقط ، وانما لابد أن تتكامل أدوار الارشاد الزراعى من أجل تحقيق منتج متميز، ويعتبر دور الارشاد الزراعى جوهريا فى عملية التنمية الزراعية حيث يهتم بالعنصر البشرى فى الزراعة وهو المزارع فيعمل الارشاد الزراعى على اعلام الزراع بالمعلومات الجديدة وتدريبهم على المهارات الحديثة ويساعدهم على استخدامها تحت ظروفهم المحلية خاصة ما ارتبط منها باستخدام الكيماويات الزراعية فى الكثير من الأنشطة والممارسات المرتبطة بالانتاج كذلك يذكر الشاذلى (1999، ص 33) أن هناك أربعة أدوار يمكن أن يؤديها رجال الارشاد كوكلاء للتغيير هى : محفز أو باعث أو منشط للتغيير . – مقدم للحلول التى يتطلبها التغيير – مساعد فى عملية حل المشكلة وموضوع التغيير . – رابط بين المصادر المعنية بالتغيير .

ويري " الأمير(1992 ، ص 292) وجود علاقة ارتباطية قوية ووثيقة بين الارشاد الزراعي وسياسة التحرر الاقتصادي لما له من دورهام في نجاح مقومات آليات السوق القائمة علي التنافس ، حيث أن دور الإرشاد الزراعي يتميز بالعمومية القائمة علي ترشيد الزراع المسترشدين علي ما يرغبه المستهلك من سلع بمواصفات معينة ، تتناسب مع أذواق المستهلكين ، وبكفاءة معينة ، وبأسعار معينة ، مع حشد الموارد المطلوبة ، ومستلزمات الإنتاج للوصول إلي رغبات المستهلك النهائي ، ويحتاج الترشيد على تلك العمليات أيضا التدريب الإرشادي علي النواحي الاقتصادية والتسويقية ، وذلك يستلزم اعداد المرشد الزراعي القادر على العمل في هذه المجالات وامدادة بالمعرفة والتقنيات عالية الكفاءة ، وتحديد الأجهزة الإدارية القائمة عليه ومعرفة المطلوب من الانتاج وكيفية تصريفه وتسويقه .وفي ظل التوجهات الاقتصادية في القطاع الزراعي ، والتي تستهدف تحقيق مزيد من التحرر الاقتصادي فيما يتعلق بالانتاج الزراعي ومستلزماته ، وتسويق تلك المنتجات ، وفي ضوء الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية المستهلك وحرية المنافسة ، ومنع الاحتكار ، ووضع مواصفات قياسية للسلع والمنتجات ووضع التشريعات الخاصة بالحد من التلوث ، وحماية البيئة وصيانتها كان من الضروري على جهاز الارشاد الزراعي أن يطور من نفسه ومن نوعية الخدمة التي يقدمها لجمهور المسترشدين ، وأن يقتحم مجالات أخري غير تقليدية استلزمتها ظروف الواقع المعاصر الذي يمر به العالم الأن .

ويضيف " شرشر "(بدون سنه، ص 32) أن ادراك مستقبل العمل الارشادي الزراعي يعتمد على دوره الفاعل في توسيع نطاق ومجال العملية الارشادية لتقييم معظم مجالات المعرفة في القرية المصرية ، حيث أن نجاحه يمكن في توسيع نطاق مهمته ودوره الإرشادي وفي قدرته على التعامل مع القضايا القومية كقضايا السكان ،والبيئة ، التخلف ، الجهل ، المرض ، بالإضافة إلى مهامه الأساسية في قضايا الإنتاج والتسويق وترشيد الاستهلاك والتوزيع وكذلك المشكلات التي تواجه الزراعة والزراع والمجتمع الريفي المحلي بصفة عامة باعتباره محور التنمية ومن هذا المنطلق تعددت وتباينت أدوار الإرشاد الزراعي ، ولم تعد مقتصرة على عمليات إنتاج المحاصيل بل امتدت لتشمل الإنسان نفسه المحرك الرئيسي لعمليات الإنتاج وباعتباره أساس التنمية .

ويضيف" رشاد" (2014، ص 78) أنه يجب أن يكون هناك تركيز في المرحلة الراهنة على المجالات الفرعية التخصصية الإرشادية نظرا لأهميتها وهي الإرشاد التسويقي ، والإرشاد البيئي ، والإرشاد الاروائي ، والإرشاد السمكي ، والإرشاد البيطري ، والإرشاد السكاني ، والإرشاد الصحي ، والإرشاد الغذائي ، والإرشاد المنزلي والحقلي ، وإرشاد الشباب الريفي ، والإرشاد في ميكنة العمل الزراعي ، وإرشاد وتنمية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها ، وإرشاد الزراع وتوعيتهم بالأمور العامة كما يتطلب الأمر الإعداد المناسب للدخول في هذه المجالات المستحدثة بإعداد الكوادر الفنية المتخصصة والمؤهلة تأهيلا مناسبا في كلا منها مع توفير الميزانيات اللازمة لتغطية هذه المجالات حتى يكون هناك تكامل في الخدمة الإرشادية التعليمية في كافة قري جمهورية مصر العربية ، ونظرا لتعدد مجالات العمل الإرشادي الزراعي فسوف يتم تناول أهم المجالات التي يجب التركيز عليها في مرحلة التحرر الاقتصادي من قبل الجهاز الإرشادي وذلك كما يلي :-

أ- توسيع مجالات العمل الإرشادي الزراعي لتشمل مجالات تتطلبها الظروف الراهنة والمقبلة وخاصة بعد حالة الركود والكساد الاقتصادى المصرى وهذه المجالات هي المجال التسويقي ومجال الإرشاد الاروائي ومجال الثقافة السكانية ، ومجال حماية البيئة ، ومجال الإنتاج الزراعي التصديري.

ب-الاهتمام بإرشادالمرأة الريفية والشباب الريفي،والأسرة الريفية ككل بل والمجتمع الريفي بأسرة .

ج-التأكيد على أن البرامج الإرشادية عمل محلي تخطيطا وتنفيذا نابعا من احتياجات الزراع وإدراكا عن وعي بالمشاكل السائدة في المجتمع الريفي .وفيمايلي توضيحا لتلك المجالات.

أولا: مجال الارشاد الزراعي البيئي ،يعرف الارشاد الزراعي البيئي Environmental Rural Extension بأنه " عملية تعليمية غير مدرسية تقليدية ومحورها إدارة النعم وقضايا ومشكلات البيئة الريفية) الطبيعية ، الكيميائية الحيوية والانسانية (من حيث المظاهر والأسباب والآثار والوقاية والعلاج ، يقوم بها فريق متكامل ومتنوع التخصصات) عمليا ، فنيا ، ارشاديا واداريا (تستهدف تنمية الوعي البيئي من خلال احداث تغيرات سلوكية مرغوبة في المعارف والاتجاهات والمهارات والممارسات البيئية لمختلف فئات السكان الريفيين ، لرفع كفاءة وفعالية سياسات وبرامج وأنشطة تشريعات حماية وصيانة و تنمية وتجريد النعم البيئة بما يحقق التوازن البيئي ويدني مختلف صور وأشكال ودرجات التلوث البيئي ، لضمان استمرار عطاء هذه النعم للأجيال الحالية .

ويذكر عمر(1992، ص172) الارشاد الزراعى البيئى أيضا بأنه " عملية تعليمية غير مدرسية يقوم بها فريق عمل متكامل التخصصات المرتبطة بقضية بيئية معينة ، بهدف احداث تغيرات في المعارف والمهارات والاتجاهات المساندة لبرامج و مشروعات حماية وصيانة البيئة بما يضمن المحافظة على التوازن في النظام البيئي واستمرارعطاء موارده للأجيال القادمة ويتضح من هذا التعريف دور المرشد الزراعي كمنسق ومنظم لفرق العمل النوعية الموجهة لقضية بيئية معينة وكذا هو المعد لبرنامج التعليم الإرشادي البيئي الموجه للتعامل مع تلك القضية تعدة الجوانب والمتغيرة .

ومما سبق يمكن تعريف الإرشاد الزراعي البيئي بأنه : عملية تعليمية غير مدرسية تهدف لتوعية المزارعين بكيفية إدارة الموارد البيئية للمحافظة عليها وصيانتها للأجيال القادمة بما يضمن الحفاظ على توازن النظام البيئي ومن خلال فريق متكامل التخصصات ومرتبط بمنهج وهدف محدد .

يتضح مما سبق أيضا أن دور الإرشاد الزراعي في مجال حماية البيئة يتلخص في تأصيل الوعي البيئي (وهو ادراك الفرد لدورة في مواجهة البيئة ، وفهمه للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة وأسبابها وأثارها وكيفية التعامل معها وحمايتها من التلوث) بأسباب التلوث وإكساب الزراع المفاهيم والمعارف البيئية السليمة والمهارات والممارسات التي تمكنهم من الحفاظ على مواردهم الطبيعية وصيانتها وتنميتها وحسن الاستغلال وحميتها من التدهور ، كما أنه يساهم ماديا ومعنويا في تأسيس ودعم المؤسسات والمنظمات الأهلية الريفية ، ومن هنا يمكن للإرشاد تحقيق دورة من خلال العمل فى المجالات الفرعية التالية :

المجالات الفرعية للإرشاد الزراعي البيئي :

1- مجال المحافظة على الهواء من التلوث وذلك من خلال : توعية الزراع بعدم استخدام النباتات الجافة كوقود للتدفئة، توعية الزراع بعدم حرق المخلفات الزراعية ، توعية الزراع بعد التدخين داخل المنازل نتيجة استخدام الأفران والرواكي ، توعية الزراع بعدم اعداد قمائن الطوب وسط المنازل ، توعية الزراع بتركيب مرشحات)فلاتر (لعوادم السيارات ،توعية الزراع بانشاء المصانع والمعامل خارج المناطق السكنية ، توعية المزارعين بالتشريعات التي تحد من إقامة مصانع الطوب الأحمر ، توعية الزراع بضرورة العناية بصيانة المحركات بكافة أشكالها، توعية الزراع باستبدال

وسائل التدفئة الحالية بأخري ذات نوعية جيدة ، توعية الزراع بعدم قطع الأشجار وتخريب أشكال الغطاء النباتي الطبيعي وإنشاء مصدات من الأشجار حول الحقول الزراعية للعمل على تثبيت الرمال ووقف زحف الصحراء.

2- مجال المحافظة علي المياه من التلوث وذلك من خلال : توعية الزراع وإقناعهم بالمحافظة على كل قطرة من الماء ، توعية الزراع بأهمية التسوية السطحية الدقيقة للأرض الزراعية أثناء الخدمات حتى يسهل انسياب الماء بسهولة ، التوعية بعدم الإسراف في عمليات الري بالغمر والتغريق (الري الزائد)، التوعية باستخدام أساليب الري الحديثة المتطورة ، التوعية بالمقننات المائية اللازمة لكل محصول وعدد الريات ، التوعية بتبطين القنوات والترع الرئيسية ، توعية الزراع بالأضرار الخطيرة التي تترتب من الافراط وتغريق الاراضي بالمياة أثناء الري وآثارها على المحصول ، توعية الزراع بعدم القاء المخلفات الآدمية.

والحيوانات النافقة في المياة،ارشاد الزراع الى عدم القاء عبوات المبيدات والمواد الملوثة الأخري في المياه

3- مجال المحافظة علي التربة من التلوث وذلك من خلال : توعية الزراع واقناعهم باتباع الدورات الزراعية المحددة ، وتنوع المحاصيل في زراعة محاصيل مجهدة للتربة وأخري مخصبة لها ، التوعية بالمحافظة على مستوي الماء الأرضي وتطهير مصارف الصرف المحيطة بالأراضي حتي لا تعرضها للتطبيل ، توعية الزراع بأهمية التسميد البلدي للتربة ، توعية الزراع نحو ترشيد استخدام مياة الري ، توعية الزراع واقناعهم بعدم تجريف التربة الزراعية ، التوعية بعدم تبويرالأراضي الزراعية والبناء عليها ، التوعية بعمليات الحرث والخدمة اللازمة لكل محصول الالتزام بتعليمات المرشد الزراعي ، توعية بزراعة الأسيجة والأشجار حتي تكون مصدات للرياح ، ارشاد الزراع الى عدم استخدام مياة الصرف الصحي في ري الاراضي الزراعية الا بعد معالجتها وأن يكون هذا الاستخدام في عمليات التشجير وأشجار الفاكهة والنخيل ، التوعية واقناع الزراع بضرورة الالتزام بوضع الأسمدة الكيماوية اللازمة حسب التوصيات الارشادية اللازمة للحفاظ على خصوبة التربة ، التوعية بعد الرعي الجائر للمراعي وخاصة في مناطق الرعي المنتشرة حتي لا تؤدي الى التصحر، التوعية بعدم تبويرالأراضي وتركها فترة طويلة بدون زراعة أى محاصيل زراعية ، توعية الزراع وحثهم على زراعة المحاصيل البقولية كمخصبات للتربة ، ارشاد الزراع الى التوسع في استخدام المواد البديلة للطمي في صناعة الطوب لحماية الأراضي الزراعية من أخطار التجريف وللحفاظ على التربة من التدهور .

4- مجال تجميل البيئة الزراعية بالريف المصري من خلال : التوعية بأهمية التشجير ونشر الخضرة وزراعة الأشجار المفيدة اقتصاديا على ضفاف الترع والأنهار والمساقي والطرق وأمام المنازل وعلى حدود الأراضي الزراعية ، مع توفير الأشجار المناسبة لذلك وأن تكون ذات عائد اقتصادي (مثل أشجار التوت والكافور والكازورينا والنخيل والزيتون وغيرها).

وفيما يتعلق بالدراسات المتعلقة بحماية البيئة من التلوث

فقد اجريت دراسة الأخوص (1998 ص ص9-13) والتي تهدف أساسا إلى التعرف على دور الإرشاد الزراعي في حماية البيئة الريفية من التلوث في بعض قري محافظة القليوبية وذلك من خلال عدة أهداف وهي : تحديد مستوي إدراك الزراع لمصادر تلوث البيئة وجوانبها الثلاثة (المياه ، التربة ، والهواء) ، وتحديد مستوي مساهمة الإرشاد الزراعي في معالجة مصادر تلوث البيئة من وجهة نظر الزراع والمرشدين الزراعيين .

وأشارت نتائج الدراسة أن مستوي إدراك الزراع المبحوثين لمصادر تلوث البيئة بجوانبها الثلاثة (المياه ، التربة ، والهواء) كان منخفضا . وتري نسبة بسيطة من الزراع المبحوثين (18.62%) أن مستوي مساهمة الإرشاد الزراعي في حماية البيئة الريفية بجوانبها الثلاثة من التلوث كان مرتفعا بينما يري غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين (77,14%) أن مستوي مساهمة الإرشاد الزراعي في حماية البيئة الريفية من التلوث كان مرتفعا) . كما اجريت دراسة بعنوان دور الارشاد الزراعى فى مجال توعية الأسرالريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية فى محافظة القليوبية ، والتى تهدف أساسا الى التعرف على درجة معرفة المرشدين الزراعيين بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية،التعرف على دور الارشاد الزراعى فى مجال توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية فى محافظة القليوبية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، على مقترحات المرشدين الزراعيين لنشر الوعى البيئى للريفيين الخاص بالتشريعات المتعلقة بحماية البيئة الريفية.

وأشارت النتائج الى أن درجة معرفة المرشدين بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية كانت متوسطة أو مرتفعة نسبيا،أن حجم الدور الارشادى الخاص بحماية البيئة الريفية كان مرتفع نسبيا،.

وقد اجريت دراسة ارناؤوط (2001، ص41) إلى دور الإرشاد الزراعي في المحافظة على مصادر الثروة الطبيعية الزراعية في ريف بعض محافظات شرق الدلتا من خلال التعرف على دور الإرشاد في معرفة الزراع المبحوثين لكل من صور استنزاف وتلوث الأراضي الزراعية ومياه الري ، وطرق المحافظة على الأراضي الزراعية ومياه الري ، والتعرف على درجات اتجاه الزراع المبحوثين نحو المحافظة على الأراضي الزراعية ومياه الري الأراضي الزراعية ومياه الري كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة سالفة الذكر .وأوضحت النتائج ان درجة معرفة الزراع المبحوثين لغالبية صور استنزاف وتلوث الأراضي الزراعية ومياه الري كانت مرتفعة نسبيا كما بينت النتائج ان درجات معرفة الزراع المبحوثين لغالبية طرق المحافظة على الأراضي الزراعية ومياه الري كانت منخفضة إلى حد ما . كما بينت النتائج أن درجات معرفة الزراع المبحوثين لغالبية طرق المحافظة على الاراضى الزراعية ومياه الرى كانت منخفضة الى حد ما .

بالاضافة الى ما سبق ، فقد اجريت دراسة " ختال "(2006،ص68) استهدفت الدراسة بعنوان " دور الارشاد الزراعي في مجال حماية البيئة وصيانتها من التلوث بين زراع ومرشدي شعبية الجبل الاخضر بالجماهيرية العربية الليبية " التعرف على دور الارشاد الزراعي في مجال حماية البيئة وصيانتها من التلوث بين زراع ومرشدي شعبية الجبل الاخضر بالجماهيرية العربية الليبية. غالبية المرشدين الزراعيين بالعينة يقعون في الفئة السنية المتوسطة (34-43 سنة) حيث بلغت نسبتهم نحو 55% من اجمالي عينة الدراسة .

هذا الى جانب دراسة " درية خيرى" (2007، ص32) حول محددات المستوي المعرفي للزراع بالتلوث البيئي الناتج عن استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بأحدي قري مركز طنطا محافظة الغربية والتي تهدف الى تحديد مستوي المعرفي للزراع المبحوثين في مجال التلوث البيئي الناتج عن استخدام كل من الأسمدة والمبيدات الكيماوية التي يستخدمونها في الزراعة ، والمتغيرات المحددة للمستوي المعرفي في مجال التلوث البيئي الناتج عن استخدام كل من الأسمدة والمبيدات الكيماوية . – بلغت نسبة انفراد المستوي المعرفي الجيد فيما يتصل بالاستخدام الامثل للاسمدة الكيماوية 10,5% والمتوسط 21,5% والضعيف 20% وذلك في مقابل 40% و 36 % و 19 % على نفس الترتيب في حالة الاستخدام الامثل للمبيدات الكيماوية .

الاسلوب البحثي :

التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

المجالات الإرشادية المستحدثة فى ظل سياسة التحرر الاقتصادي : يقصد بها في هذه الدراسة مجالات العمل الإرشادي والتي تحتوي كل منها علي بعض الأنشطة الإرشادية التي ينشأعن تنفيذها تحقيق الأهداف الإرشادية المنشودة وهما مجالى الإرشاد الزراعى البيئي والإرشاد الزراعى التسويقي .

الأنشطة الإرشادية : ويقصد بها الخدمات الإرشادية التي يتم تقديمها من خلال جهاز الارشاد الزراعي بهدف تنمية معارف ومهارات واتجاهات المقيمين بالمجتمع الريفي **فى المجالات المستحدثة المدروسة** من أجل تحقيق التنمية الزراعية والتي تتضمنها المجالات الرئيسية للعمل الارشادي الزراعي .

الدورالحالي للارشاد الزراعي : ويقصد به في تلك الدراسة ما يقوم بأدائه أو تطبيقه حاليا من أنشطة ارشادية فى مجالى الارشاد الزراعى البيئى

رابعا : مجال ومنطقة الدراسة

أولا: مجال الدراسة

يشتمل مجال الدراسة على كل من المجال الجغرافي ، والمجال الزمني ، والمجال البشري ، وفيما يلي عرض لكل مجال من المجالات الثلاثة السابقة :

1- المجال الجغرافي (توصيف منطقة الدراسة)

يقصد بالمجال الجغرافي الحيز المكاني أو المنطقة التي أجريت الدراسة الميدانية بها ، حيث أجريت تلك الدراسة في محافظة القليوبية منطقة عمل الباحث تحقيقا لهدف ربط الأبحاث العلمية التى تجرى بكلية الزراعة بمشتهر بالبيئة المحيطة بها حيث تتميز المحافظة بموقع ممتاز وهى من المحافظات الزراعية الهامة التى تقع بمنطقة شرق النيل عند رأس الدلتا، ويحدها من الجنوب محافظتى القاهرة والجيزة وشمالا محافظتا الدقهلية والغربية وشرقا محافظة الشرقية وغربا محافظة المنوفية ونظرا لموقع المحافظة المتميز فانها ملتقى لشبكة خطوط المواصلات الرئيسية لجميع محافظات الوجه البحرى وتشتهر المحافظة بانتاجها الزراعى من المحاصيل والفواكه والخضروات ومن أهم هذه المحاصيل (الذرة الشامية والقطن والقمح والموالح والموز والمشمش وكافة أنواع الحضروات وتعتبر المحافظة مصدرا رئيسيا لسكان محافظة القاهرة . وتم استيفاء البيانات الميدانية من خلال مديرية الزراعة بالقليوبية، المركز الارشادى بالسفاينه،المركز الارشادى بدملو، الادارات الزراعية المتواجدة بالمراكز الادارية السبعة التابعة للمحافظة والجدول التالى يبين بيان بأعداد القرى ومرشدى القرى والزمام والحائزين والجهاز العامل بالارشاد حتى 2014/12/31م

مديرية الزراعة بالقليوبية

الارشاد الزراعي

جدول رقم (1) بيان بأعداد القرى ومرشدى القرى والزمام والحائزين والجهاز العامل بالإرشاد الزراعى حتى 2014/3/31 م

المركز	عدد القرى	عدد مرشدى القرى	جملة الزمام المزروع		عدد الحائزين	عدد الأحواض	عدد مشرفى الأحواض
			قيراط	فدان			
بنها	43	43	14	32618	50159	535	411
كفر شكر	22	22	9	12154	24757	190	52
طوخ	45	45	22	44019	72112	648	166
قليوب	23	23	12	23548	25751	450	73
القناطر	19	19	11	18767	17730	366	37
شبين القناطر	35	35	1	25468	39414	348	84
الخانكة	12	12	---	15002	13450	272	84
الاجمـالى	199	199	69	171578	243373	2809	858

المصدر : مديرية الزراعة ببنها ، محافظة القليوبية ، بيانات غير منشورة .

يلاحظ من واقع بيانات الجدول السابق أن محافظة القليوبية تضم سبع مراكز إدارية هى :
(بنها – كفر شكر – طوخ – قليوب – القناطر – شبين القناطر – الخانكة) .
وتضم المحافظة نحو 199 قرية موزعة على النحو التالى : 43 قرية عن مركز بنها بنسبة 21% من اجمالى عدد القرى بالمحافظة – 22 قرية عن مركز كفر شكر بنسبة 11% من اجمالى عدد القرى بالمحافظة – 45 قرية عن مركز طوخ بنسبة 22% من اجمالى عدد القرى بالمحافظة – 35 قرية عن مركز شبين القناطر بنسبة 17% من اجمالى عدد القرى بالمحافظة – وأخيراً 12 قرية عن مركز الخانكة بنسبة 6% من إجمالى عدد القرى بالمحافظة ، ويلاحظ أن المحافظة تضم عدد مماثل من مرشدى القرى مساوى لعدد القرى بواقع مرشد قرية عن كل قرية ، ويلاحظ أيضاً أن مركزى طوخ وبنها تضم أكبر عدد من المرشدين بنحو 88 مرشد قرية بنسبة 44% من إجمالى عدد المرشدين بالمحافظة، وعن الزمام المزروع يلاحظ أن مركز طوخ يحتل المركز الأول من حيث الزمام المزروع بواقع 44019.22 فدان يلية فى المركز الثانى مركز بنها بواقع 32618.14 فدان وكذلك يحتل مركز طوخ المركز الأول من حيث عدد الحائزين– عدد الأحواض – عدد مشرفى الأحواض بواقع 72112حائز 648 حوض– 166 مشرف حوض على الترتيب يلية مركز بنها أيضاً من حيث عدد الحائزين – عدد الأحواض – عدد مشرفى الأحواض بواقع 50119 حائز – 535 حوض – 411 مشرف حوض على الترتيب .
يلاحظ أيضا من بيانات الجدول السابقة أن المحافظة تضم نحو 199 قرية بواقع 199 مرشد قرية – 171578 زمام مزروع– 243373 حائز – 2809 حوض وأخيراً 858 مشرف حوض ، وستركز الدراسة على مرشدى القرى بالحافظة والبالغ عددهم 199 مرشد قرية .

2- المجال الزمنى : يقصد بالمجال الزمني في هذه الدراسة الفترة الزمنية التي تم جمع البيانات الميدانية فيها والتي استغرقت شهرين متتابعين وذلك لاستيفاء استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ، وذلك بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين من المرشدين الزراعيين .

3- **المجال البشري (شاملة الدراسة والعينة) :** ويقصد بالمجال البشري الأفراد الذين يطبق عليهم الدراسة الميدانية وقد أجريت على عنية شاملة بلغ قوامها 199 مهندسا زراعيا يعملون بالإرشاد الزراعي بمحافظة القليوبية وهم يمثلون حجم الشاملة بمنطقة الدراسة ، وتم تحديد حجم العينة المطلوبة للدراسة باستخدام معادلة (كريجسي ومورجان) ، والتي يستخدمها الباحثون في العلوم الاجتماعية ونصها على النحو التالى:

$$S= X^2 np(1- p)/d^2(n-1)+X^2 p (1-p) \quad (1)$$

حيث أن :

S = حجم العينة المطلوبة للدراسة ، N= حجم الشاملة بمنطقة الدراسة =199 مرشدا .

x^2 = رقم ثابت (قيمة مربع كاى) = 3.841 ، D = رقم ثابت (نسبة الخطأ المسموح به) = 0.05

P = رقم ثابت (نسبة احتمال وجود الظاهرة) = 0.5

وبتطبيق المعادلة تم تحديد حجم العينة المطلوبة للدراسة لتبلغ (131) مهندسا زراعيا يعملون بالإرشاد الزراعي تحت مسمى مرشدى قرى يمثلون نسبة 65.8% من اجمالى حجم الشاملة بمنطقة الدراسة تم توزيعهم توزيع متناسب ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف حصر المرشدين الزراعيين مع مراعاة التمثيل النسبى لكل مركز فتم توزيعهم كما بجدول رقم (2) على النحو التالى : (28مرشداعن مركزبنها،30مرشدا عن مركز طوخ،16مرشداعن مركز قليوب ، 15 مرشداعن مركز كفر شكر،22مرشدا عن مركز شبين القناطر،12مرشدا عن مركز القناطر الخيرية ، 8 مرشدين عن مركز الخانكة) .

جدول رقم (2)المثيل العددى والنسبى للمبحوثين على مستوى المحافظة

المحافظة	المركز	حجم العينة المطلوبة
القليوبية	بنها	28
	طوخ	30
	قليوب	16
	كفر شكر	15
	شبين القناطر	22
	القناطر الخيرية	12
	الخانكة	8
الاجمالى		131

(1)kregicie.R.v.and morgan,W.Educational and psgchological measurement,college station Durham ,north Carolina,1970,p.62.

– ادوات جمع البيانات : اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالأداء أو التطبيق الحالى والمستقبلى للأنشطة الارشادية المتعلقة بمجالى الدراسة وهما الارشاد البيئى والتسويقى .

القسم الثالث : يحتوي على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين والتى تقف حجر عثره فى سبيل تحقيق الأهداف المتعلقة بأنشطة مجالى الدراسة .

المعالجة الكمية للبيانات : لكى تحقق البيانات التى تم تجمعها بواسطة استمارة الاستبيان لأهداف الدراسة ، وقد تم تفريغها وتبويبها وجدولتها- قياس الدور الحالى والمستقبلى للارشاد الزراعى فى ظل مرحلة التحرر الاقتصادى

– لقياس الدور الحالى للارشاد الزراعى تم توجيه عدة أسئلة تتعلق بمجالى الارشاد الزراعى البيئى فيما يتعلق بكل من (المحافظة على الهواء من التلوث – المحافظة على المياه من التلوث – المحافظة على التربة من التلوث – تجميل البيئة بالريف المصرى) ، ومجال الارشاد الزراعى التسويقى فيما يتعلق بتسويق واستهلاك المنتجات الزراعية ، وذلك فى صورة أنشطة ارشادية يقوم بأدائها المرشدين الزراعيين بلغ عددها 34 نشاطا ارشاديا فى المجالات المدروسة حيث قد سئل المرشدين هل يتم تطبيق الأنشطة من جانبهم فى الوقت الحالى ، كما هو وارد بأستمارة الاستبيان ، وما هو حجم الدور الارشادى فى الوقت الحالى من وجهة نظرهم ، وعند استجابة المرشد الدالة على التطبيق أعطى (درجتان) ، وفى حالة عدم التطبيق أعطى (درجة واحدة) ، كما أعطى عند استجابته فيما يتعلق بحجم الدور الارشادى فاذا كان يتم بشكل عالى أعطى (ثلاث درجات) وبشكل متوسط (درجتان) وبشكل منخفض (درجة واحده) ، وللحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن الدور الحالى للارشاد الزراعى فقد أضيفت الدرجة المعبرة عن تطبيق النشاط من عدمه الى الدرجة الدالة على حجم الدور الارشادى لتعبر عن الدور الارشادى فى هذا النشاط ثم أضيفت الدرجات الدالة على كل نشاط الى بعضها البعض ليتم الحصول على درجة كلية تعبر عن الدور الارشادى الحالى .

أهم المشكلات التى تواجة المرشدين المبحوثين والتى تقف حجر عثرة فى سبيل تحقيق الأهداف المتعلقة بأنشطة مجالى الدراسة : تم حصر المشكلات الواردة فى استجابات المرشديين الزراعيين المبحوثين وترتيبها من حيث الأهمية على ضوء التكرارات ، والنسب المئوية وهذه المشكلات هى :

أولا(مشكلات تواجه العمل الزراعى) وهى: ضعف دور الجمعيات الزراعية فى توفيرمستلزمات الانتاج ، الاعتماد على الأساليب التقليدية فى الزراعة ، ارتفاع تكلفة الانتاج الزراعى ، غياب دور الجمعيات الزراعية فى عملية التسويق ، عدم الالتزام بالتوصيات الفنية .

ثانيا (مشكلات تواجه العمل الارشادى) وهى: عدم وجود نشرات سعرية دورية ، عدم كفاية النشرات والملصقات الارشادية ، ضعف الاهتمام بمشاركة القيادات الريفية فى عملية التنمية ، عدم مناسبة البرامج الارشادية لتلبية احتياجات الشباب الريفى ، ضعف التعاون بين الجهاز الارشادى والمؤسسات الخدمية الأخرى **ثالثا (مشكلات خاصة بالموارد البشرية الارشادية) وهى:** عدم وجود أعداد كافية من المرشدين المتخصصين ، انخفاض كفاءة بعض المرشدين وقلة خبرتهم ، اقحام المرشدين فى الأعمال الادارية .

رابعا (مشكلات خاصة بالموارد المادية الارشادية) وهى: عدم توافر وسائل مواصلات لازمة للعمل ، عدم توافر المعينات والأجهزة اللازمة للاتصال الارشادى ، قلة الاعتمادات المالية اللازمة للعمل .

خامسا (مشكلات تتعلق بالرضا الوظيفى) وهى: ضآلة المرتبات وعدم مناسبتها لطبيعة العمل ، قلة الحوافز والأجور الاضافية .

تم جمع البيانات وتبويبها وجدولتها ثم استخدمت بعض المقاييس الإحصائية)،(واستخدام التكرارات)،(والعرض الجدولي)،(والنسب المئوية

النتائج ومناقشتها

الدور الحالى للارشاد الزراعى فيما يتعلق بالارشاد البيئى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى

يتناول هذا الجزء عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تتناول دور الإرشاد الزراعي الحالي في مجال الإرشاد البيئي والذي يتناول أربع محاور هي المحافظة علي الهواء و المحافظة على المياه والمحافظة على التربة و تجميل البيئة وفيمايلي عرضا لاهم النتائج : تشير نتائج الجدول رقم (14) الى ترتيب المجالات الفرعية المتعلقة بالارشاد البيئى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى من حيث التطبيق من عدمه ومستواه والخاص بالدور الحالى للارشاد الزراعى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ، وقد جاء الترتيب تنازليا وفقا للمتوسط المرجح لكل مجال فرعي من المجالات المدروسة على النحو التالى : مجال المحافظة على المياه من التلوث بمتوسط مرجح قدره(53) درجة ثم مجال المحافظة على التربة بمتوسط مرجح قيمته (46) درجة – تلى ذالك مجال المحافظة على الهواء من التلوث بمتوسط مرجح قدره (41.8) درجة – ثم مجال تسويق واستهلاك المنتجات الزراعية بمتوسط مرجح قيمته (39.3) درجة – واخيرا مجال تجميل البيئة بالريف المصرى بمتوسط مرجح قدره (38.3). درجة .

جدول رقم (14) درجة التطبيق الحالى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتعلق بمجال البحث

.المجالات	هل يطبقها المرشد حاليا ؟				الاجمالى		ما هو حجم الدورالارشادى الزراعى فى تطبيقها حاليا ؟						اجمالى المبحوثين ككل		المتوسط المرجح	الترتيب
	نعم		لا				دورعالي		دورمتوسط		دورمنخفض					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1-مجال المحافظة على الهواء من التلوث .	124	94.7	7	5.3	131	%100	19	14.5	82	62.6	30	22.9	131	%100	41.8	3
2-مجال المحافظة على المياه من التلوث .	131	100	0	0.0	131	%100	68	51.9	51	38.9	12	9.2	131	%100	53	1
3-مجال المحافظة على التربة	123	93.9	8	6.1	131	%100	33	25.2	79	60.3	19	14.5	131	%100	46	2
4-مجال تجميل البيئة بالريف المصرى .	95	72.5	36	27.5	131	%100	5	3.8	89	67.9	37	28.3	131	%100	38.3	5

المصدر : جمعت وحسبت إستمارة الإستبيان

وباستعراض تلك المجالات الفرعية والانشطة الارشادية المؤداه والمندرجة تحت الجال الرئيسى والخاص بالمحافظة علي البيئة من التلوث فقدتبين انه في مجال:.

أ- المحافظة على الهواء من التلوث :-

تشير نتائج البيانات الواردة بجدول رقم (15) إلى ان الأنشطة الإرشادية الخاصة بهذا المجال ،قد تم وفقاً لدرجة تطبيق الدور الحالى للارشاد الزراعى لتلك الأنشطة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بأستخدام الوس المرجح ،حيث جاء النشاط الخاص بتعرف الزراع لأهمية عدم إستخدام قمائن الطوب وسط المنازل فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح (54.8) درجة ، بينما جاء فى الترتيب الثانى النشاط الإرشادى الخاص بتوعية الزراع لأهمية عدم حرق المخلفات الزراعية بمتوسط مرجح (52.3) درجة ، وجاء فى الترتيب الأخير النشاط الإرشادى الخاص بتفهم الزراع للتشريعات التى تحد من إقامة مصانع الطوب الأحمر وسط المنازل بمتوسط مرجح (44.8) درجة ، وقد أخذت باقى الأنشطة الإرشادية الترتيب من الثالث إلى السادس كما هو موضح بالجدول السابق .

وفيما يلى بيان بمتوسط أداء أنشطة هذا المجال حيث تشير النتائج إلى ما يلى :

1- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء مرتفعة وهي : تعريف الزرا ع بأهمية عدم استخدام قمائن الطوب وسط المنازل – توعيه الزراع لأهمية عدم حرق المخلفات الزراعية بمتوسط مرجح (54.8 – 52.3) درجة على الترتيب .

2- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء متوسطة وهي : تفهم الزراع لأهمية عدم التدخين داخل المنازل نتيجة إستخدام الأفران – إدراك الزراع لأهمية عدم التجريف والبناء على الأراضى الزراعية وعدم قطع الأشجار – تفهم الزراع لأهمية عدم إستخدام النباتات الجافة كوقود للتدفئة بمتوسط مرجح (49.7 – 49 – 47.2) درجة على الترتيب .

أنشطة إرشادية ذات درجة أداء منخفضة وهي : **إدراك الزراع لأهمية عدم التجريف والبناء على الأراضى الزراعية وعدم قطع الأشجار – تفهم الزراع لأهمية عدم استخدام النباتات الجافة كوقود للتدفئة**– استخدام الزراع الأشجار الخشبية كمصدات للرياح **حول الحقول –تعريف الزراع باهمية عدم استخدام قمائن الطوب وسط المنازل**

جدول (15) التطبيق الحالى للمرشدين الزراعيين المبحوثين للاهداف المتعلقه وانشطه مجال المحافظه على الهواء من التلوث

أنشطة المجال	هل يطبقها المرشد حالياً ؟				الإجمالى		ما هو دورالارشاد الزراعى فى تطبيقها حالياً ؟						إجمالى تطبيق النشاط		المتوسط المرجح	الترتيب
	نعم		لا				دور عالي		دور متوسط		دور منخفض					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1-تفهم الزراع لأهمية عدم استخدام النباتات الجافة كوقود للتدفئة	115	87.8	16	12.2	131	100.0	37	28.2	78	59.5	16	12.3	131	100.0	47.2	5
2-توعية الزراع لأهمية عدم حرق المخلفات الزراعية	129	98.5	2	1.5	131	100.0	58	44.3	67	51.2	6	4.5	131	100.0	52.3	2
3-تفهم الزراع لأهمية عدم التدخين داخل المنازل نتيجة	125	95.4	6	4.6	131	100.0	57	43.5	53	40.5	21	16	131	100.0	49.7	3

إستخدام الأفران																	
4-تعرف الزراع لأهمية عدم إستخدام قمائن الطوب وسط المنازل	122	93.1	9	6.9	131	100.0	86	65.6	26	19.8	19	14.5	131	100.0	54.8	1
5-تفهم الزراع للتشريعات التي تحد من إقامة مصانع الطوب الأحمر	120	91.6	11	8.4	131	100.0	37	28.2	64	48.8	30	22.9	131	100.0	44.8	7
إستخدام الزراع للأشجار الخشبية كمصدات للرياح حول الحقول	122	93.1	9	6.9	131	100.0	37	28.2	72	55	22	16.8	131	100.0	46.2	6
إدراك الزراع لأهمية عدم التجريف والبناء على الأراضى الزراعية وعدم قطع الأشجار	131	100	0	0	131	100.0	49	37.4	65	49.6	17	13	131	100.0	49	4

المصدر : جمعة وحسبت من استمارة الاستبيان

أداء منخفض (44.8 – 47.8) درجة ، أداء متوسط (47.8 – 50.8) درجة ، أداء عالى 50.8 درجة فأكثر

جدول (16) التطبيق الحالى للمرشدين الزراعيين المبحوثيين للاهداف المتعلقه بانشطة مجال المحافظه على الهواء من التلوث

				دور منخفض		دور متوسط		دور عالي				لا		نعم		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
تعلم الزراع لأهمية التسوية السطحية للتربة.	1	57.3	100.0	131	4.6	6	28.2	37	67.2	88	100.0	131	4.6	6	95.4	125
تطبيق الزراع لأساليب ترشيد استخدام المياه.	5	43.3	100.0	131	12.3	16	77	101	10.7	14	100.0	131	6.1	8	93.9	123
تفهم الزراع لأهمية عدم القاء عبوات المبيدات والمواد الملوثة الاخرى بالمياه العذبة.	2	48.2	100.0	131	8.4	11	62.6	82	29	38	100.0	131	1.5	2	98.5	129
استعمال الزراع لأساليب الرى الحديثة والمتطورة.	7	32.0	100.0	131	60.3	79	32.8	4	6.7	9	100.0	131	9.2	12	90.8	119
استعمال الزراع للمقننات المائية اللازمة لكل محصول وعدد الريات.	3	45.7	100.0	131	9.2	12	72.5	95	18.3	24	100.0	131	7.6	10	22.1	121
تطبيق الزراع لتوصيات تبطين القنوات والترع الرئيسية.	6	42.8	100.0	131	17.6	23	68.7	90	13.7	18	100.0	131	6.9	9	93.1	122
تطبيق الزراع للطرق الصحيحة فى التخلص من الحيوانات النافقة وعدم القاؤها بالمياه العذبة.	4	44.3	100.0	131	13	17	70.9	93	16.1	21	100.0	131	2.3	3	97.7	128

المصدر : جمعة وحسبت من استمارة الاستبيان

ب – مجال المحافظة علي المياه :-

تشير نتائج الجدول رقم (16) إلى الترتيب الداخلى لمجموعة الأنشطة الإرشادية الخاصة بهذا المجال وفقاً للمتوسط المرجح لترتيب أنشطة الدور الحالى للإرشاد الزراعى ، وقد جاء النشاط الخاص بتعلم الزراع لأهمية التسوية السطحية للتربة فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح (57.3) درجة ، بينما جاء فى الترتيب الثانى النشاط الإرشادى الخاص بتفهم الزراع لأهمية عدم إلقاء عبوات المبيدات والمواد الأخرى الملوثة للمياه العذبة بمتوسط مرجح (48.2) درجة ، وقد جاء فى الترتيب الأخير النشاط الإرشادى الخاص بإستعمال الزراع لأساليب الرى الحديثة والمتطورة بمتوسط مرجح (32.00) درجة

وفيما يتعلق بمستويات الاداء للأنشطة الارشادية بهذا المجال فان النتائج تشير الى : 1- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء مرتفعة وهى : النشاط الخاص بتعلم الزراع لأهمية التسوية السطحية للتربة – تفهم الزراع لأهمية عدم إلقاء عبوات المبيدات والمواد الملوثة بالمياه العذبة ، وذلك بمتوسط مرجح (57.3 – 48.2) درجة على الترتيب .

2- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء متوسط وهى : إ ستعمال الزراع للمقننات المائية اللازمة لكل محصول وعدد الريات- تطبيق الزراع للطرق الصحيحة فى التخلص من الحيوانات النافقة وعدم إلقاؤها بالمياة العذبة بمتوسط مرجح (45.7 – 44.3) درجة على الترتيب

3- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء منخفضة وهى : تطبيق الزراع لأساليب ترشيد استخدام المياه – تطبيق الزراع لتوصيات تبطين القنوات والترع الرئيسية – إستعمال الزراع لأساليب الرى الحديثة والمتطورة بمتوسط مرجح (43.3 – 42.8 – 32) درجة على

الترتيب . **جدول رقم (16) التطبيق الحالى للمرشدين الزراعيين المبحوثين للأهداف المتعلقة بأنشطة مجال المحافظة على المياه من التلوث .**

تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى الترتيب الداخلى لمجموعة الأنشطة الإرشادية الخاصة بهذا المجال وفقا لمستوى الأهمية فى الدور الحالى للإرشادالزراعي وقد جاء النشاط الخاص بتوعية الزراع بعمليات الحرث والخدمة اللازمة لكل محصول فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح (56.5) درجة ، بينما جاء فى الترتيب الثانى النشاط الإرشادى الخاص بإدراك الزراع لمواعيد التسميد البلدى للتربة فى الترتيب الثانى بمتوسط مرجح (52.3) درجة ، بينما جاء فى الترتيب الأخير النشاط الإرشادى الخاص بتفهم الزراع بضرورة المحافظة على مستوى الماء الأرضي بمتوسط مرجح (40.5) درجة ، واحتلت باقى الأنشطة الإرشادية الترتيب من الثالث إلى السادس كما هو موضح فى الجدول .

وفيما يتعلق بمستويات أداء الأنشطة الإرشادية المتعلقة بهذا المجال تشير النتائج إلى ما يلى :

1 – أنشطة إرشادية ذات درجة أداء مرتفعة وهى : توعية الزراع بعمليات الحرث والخدمة اللازمة لكل محصول – إدراك الزراع لمواعيد التسميد البلدى للتربة بمتوسط مرجح (56.5 – 52.3) درجة على الترتيب .

2 – أنشطة إرشادية ذات درجة أداء متوسطة وهى : تطبيق الزراع لأهمية زراعة المحاصيل البقولية كمخصبات للتربة – تفهم الزراع للدورات الزراعية المحددة لتنوع زراعة المحاصيل بمتوسط مرجح (49.2– 45.7) درجة على الترتيب .

3 – أنشطة إرشادية ذات درجة أداء منخفضة : وهى الأنشطة الإرشادية التى ترتيبها الخامس والسادس والسابع بمتوسط مرجح (45.3 – 42.7 – 40.5) درجة على الترتيب .

جدول رقم (17) التطبيق الحالى للمرشدين الزراعيين المبحوثين للأهداف المتعلقة بأنشطة مجال المحافظة على التربة .

انشطة المجال	هل يطبقها المرشد حالياً ؟				الإجمالى		ما هو دور الارشاد الزراعى فى تطبيقها حاليا ؟						إجمالى تطبيق النشاط		المتوسط المرجح	الترتيب
	نعم		لا				دورعالي		دور متوسط		دور منخفض					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
تفهم الزراع للدورات الزراعية المحددة لتنوع زراعة المحاصيل.	125	95.4	6	4.6	131	100.0	26	19.8	91	69.5	14	10.7	131	100.0	45.7	4
تفهم الزراع بضرورة المحافظة على مستوى الماء الأرضى.	121	92.4	10	7.6	131	100.0	15	11.5	82	62.5	34	26	131	100.0	40.5	7
إدراك الزراع لمواعيد التسميد البلدى للتربة.	123	93.9	8	6.1	131	100.0	64	48.8	55	42	12	9.2	131	100.0	52.3	2
تفهم الزراع لأهمية عدم تجريف التربة الزراعية وتبويرها أو البناء عليها.	126	96.2	5	3.8	131	100.0	36	27.5	69	52.7	26	19.8	131	100.0	45.3	5
توعية الزراع بعمليات الحرث والخدمة اللازمة لكل محصول.	130	99.2	1	0.8	131	100.0	88	67.2	32	24.4	11	8.4	131	100.0	56.5	1
تفهم الزراع لأهمية التوسع فى استخدام بدائل الطمى لصناعة الطوب.	103	78.6	28	21.4	131	100.0	39	29.8	47	35.8	45	34.4	131	100.0	42.7	6
تطبيق الزراع لأهمية زراعة المحاصيل البقولية كمخصبات للتربة.	128	97.7	3	2.3	131	100.0	53	40.5	58	44.3	20	15.2	131	100.0	49.2	3

المصدر : جمعت و حسبت من استمارة الإستبيان .

– أداء منخفض من (40.5 – 45.5) درجة أداء متوسط (45.5 – 50.5) درجة ، أداء مرتفع (50.5) درجة فأكثر

د – مجال تجميل البيئة بالريف المصرى: تشير نتائج الجدول رقم (18) إلى الترتيب الداخلى لمجموعة الأنشطة الإرشادية الخاصة بهذا المجال وفقاً لمستوى الأهمية فى الدور الحالى للإرشاد الزراعى، وقد جاء النشاط الخاص بتطبيق الزراع لتوصيات ترشيد استخدام المبيدات فى الترتيب الأول بمتوسط مرجح (45) درجة ، بينما جاء النشاط الخاص بتعرف الزراع على مفهوم التلوث البيئى فى الترتيب الثانى متوسط مرجح (44.8) درجة ، بينما جاء فى الترتيب الأخير النشاط الإرشادى الخاص بتفهم الزراع لأهمية الإقتصاد الأخضر والزراعة العضوية والزراعة النظيفة بمتوسط مرجح (33.7) درجة ، وإحتلت باقى الأنشطة الإرشادية الترتيب من الثالث إلى السادس كما هو موضح بالجدول

وفيما يتعلق بمستويات أداء أنشطة هذا المجال تشير النتائج إلى ما يلى:

1- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء مرتفعة وهى : تطبيق الزراع لتوصيات ترشيد إستخدام المبيدات – تعرف الزراع على مفهوم التلوث البيئى – إدراك الزراع لأهمية التشجير ونشر الخضرة بمتوسط مرجح (45 – 44.8 – 44.7) درجة على الترتيب .

2- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء متوسطة وهى : النشاط الإرشادى الخاص بإكساب الزراع مهارة زراعة الأشجارالمفيدة إقتصادياً كالتوت والكافور والكازورينا والنخيل والزيتون وذلك بمتوسط مرجح (43.2 درجة).

3- أنشطة إرشادية ذات درجة أداء منخفضة وهى : إدراك الزراع للتشريعات والقوانين الزراعية – توعية الزراع والشباب الريفى والنساء الريفيات لأهمية الاشتراطات البيئية – تفهم الزراع لأهمية الاقتصاد الأخضر والزراعة العضوية والزراعة النظيفة وذلك بمتوسط مرجح (38.3 – 35 – 33.7) درجة على الترتيب .

ومن العرض السابق يتضح اغن هناك انشطه ارشاديه كان يؤديها العاملون الارشاديون بشكل عالى وهناك انشطه يؤديها المرشدون الزراعيون بشكل متوسط المنخفض وهذه الانمشطه تمثل انشطه مستقبليه يجب ان يقوم بادائها المرشدون الزراعيون على مستوى القرى حتى يمكن رفع مستوى الاداء وتحقيق حمايه للبيئه الزراعيه من التلوث وبالتالى تحقيق انشطه مجال االرشاد البيئى

جدول رقم (18) التطبيق الحالى للمرشدين الزراعيين المبحوثين للأهداف المتعلقة بأنشطة مجال تجميل البيئة بالريف المصرى .

انشطة المجال	هل يطبقها المرشد حالياً ؟				الإجمالى		ما هو دورالارشاد الزراعى فى تطبيقا حاليا ؟						إجمالى تطبيق النشاط		المتوسط المرجح	الترتيب
	نعم		لا				دور عالي		دور متوسط		دور منخفض					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
تعرف الزراع على مفهوم التلوث البيئي	126	96.2	5	3.8	131	100.00	18	13.7	102	77.9	11	8.4	131	100.00	44.8	2
إدراك الزراع لأهمية التشجير ونشر الخضرة .	126	96.2	5	3.8	131	100.00	23	17.6	91	69.4	17	13	131	100.00	44.7	3
توعية الزراع والشباب الريفى والنساء الريفيات لأهمية الإشتراطات البيئية .	124	94.6	7	5.4	131	100.00	15	11.5	49	37.4	67	51.1	131	100.00	35.0	6
إدراك الزراع للتشريعات والقوانين الزراعية.	124	94.6	7	5.7	131	100.00	8	6.1	83	63.4	40	30.5	131	100.00	38.3	5
تفهم الزراع لأهمية الأقتصاد الأخضر والزراعة العضوية والزراعة النظيفة .	117	89.3	14	10.7	131	100.00	14	10.7	43	32.8	74	56.5	131	100.00	33.7	7
إكساب الزراع مهارة زراعة الأشجار المفيدة إقتصاديا كالتوت والكافور والكازورينا والنخيل والزيتون	120	91.6	11	8.4	131	100.00	19	14.5	90	68.7	22	16.8	131	100.00	43.2	4
تطبيق الزراع لتوصيات ترشيد إستخدام المبيدات	129	98.5	2	1.5	131	100.00	24	18.3	91	69.4	16	12.3	131	100.00	45.0	1

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان .

أداء منخفض (33.7 – 38.7) درجة ، أداء متوسط (38.7 – 42.7) درجة ، أداء عالى (43.7) درجة فأكثر .

المشكلات التى تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين والتى تقف حجر عثره فى سبيل تحقيق الأهداف المتعلقة بأنشطة مجالى الدراسة : د المشكلات مرآة حقيقية تنبأ بالعديد من الحقائق التى تعوق العملية التنموية من ضعف وسوء فى التخطيط والتنفيذ ،وغالباً ما يواجه القائمون بالأنشطة التنموية بصفة عامة والقائمين بالعمل الإرشادى بصفة خاصة يواجهون بالعديد من المشكلات المتعلقة بنوعية الأعمال التى يقومون بها ، وكانت أهم المشكلات التى واجهت العمل الإرشادى الزراعى فى تلك الدراسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين ، وتعوق أدائهم فى العمل الإرشادي بمنطقة الدراسة فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى كما يلى:

أولاً : مشكلات تواجه العمل الزراعى

تشير النتائج بالجدول إلى ترتيب المشكلات التى تواجه المرشدين المبحوثين والمرتبة تنازلياً وفقاً لعدد الذين ذكروهم وهى :
- إرتفاع تكلفة الانتاج الزراعى بنسبة (27.9 %)- الإعتماد على الأساليب التقليدية فى الزراعة بنسبة (21 %) - ضعف دور الجمعيات الزراعية فى عملية التسويق بنسبة (20.2) - غياب دور الجمعيات الزراعية فى عملية التسويق بنسبة (17.7 %) - عدم الإلتزام بالتوصيات الفنية بنسبة (13.2 %)

ثانياً : مشكلات تواجه العمل الإرشادى :

أوضحت النتائج بالجدول إلى ترتيب المشكلات التى تواجه المرشدين المبحوثين والمرتبة تنازلياً وفقاً لعدد الذين ذكروها وهى :-
- عدم مناسبة البرامج الإرشادية لتلبية إحتياجات الشباب الريفى بنسبة (24 %) - ضعف الإهتمام بمشاركة القيادات الريفية فى عملية التنمية بنسبة (22.3 %) - عدم كفاية النشرات والملصقات الإرشادية بنسبة (21.8 %) - ضعف التعاون بين الجهاز الإرشادى والمؤسسات الخدمية الأخرى بنسبة (16.8 %) - عدم وجود نشرات سعرية دورية بنسبة (15.1 %)

ثالثاً : مشكلات خاصة بالموارد البشرية الإرشادية :-

أظهرت النتائج بالجدول إلى ترتيب المشكلات التى تواجه المرشدين المبحوثين والمرتبة تنازلياً وفقاً لعدد الذين ذكروها وهى :
- عدم وجود أعداد كافية من المرشدين المتخصصين بنسبة (52.5 %) - إقحام المرشدين فى الأعمال الإدارية بنسبة (28.3 %) - إنخفاض كفاءة بعض المرشدين وقلة خبرتهم بنسبة (19.2 %)

رابعاً : مشكلات خاصة بالموارد المادية الإرشادية :-

أشارت النتائج بالجدول إلى ترتيب المشكلات التى تواجه المرشدين المبحوثين والمرتبة تنازلياً وفقاً لعدد الذين ذكروها وهى :-
- قلة الإعتمادات المالية اللازمة للعمل بنسبة (40.9 %)- عدم توافر وسائل المواصلات اللازمة للعمل بنسبة (37.8 %)
- عدم توافر المعينات والأجهزة اللازمة للإتصال الإرشادى بنسبة (3 و21%)

خامساً : مشكلات تتعلق بالرضا الوظيفى للمرشدين :-

أشارت النتائج بالجدول إلى ان المشكلات التى تواجه المرشدين المبحوثين والمرتبة تنازلياً وفقاً لعدد الذين ذكروها وهى :-
- ضئالة المرتبات وعدم مناسبتها لطبيعة العمل بنسبة (51.7 %) .- قلة الحوافز والأجور والإضافية بنسبة (48.3 %) .

ومن العرض السابق يتضح ان اهم المشكلات هي

جدول رقم (27) توزيع المبحوثين وفقاً لأهم المشكلات التى تواجههم فى بعض المجالات الإرشادية المستحدثه فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى بمنطقة الدراسة .

ويتضح مما سبق ان اهم المشكلات فى كل مجال جاءت كالاتى فيما يتعلق بالمشكلات الى تواجه العمل الزراعى فكان إرتفاع تكلفة الانتاج الزراعى بنسبة (27.9 %) اما فيما يتعلق بالمشكلات تواجه العمل الإرشادى فكانت مشكلة عدم مناسبة البرامج الإرشادية لتلبية إحتياجات الشباب الريفى بنسبة (24 %) وبالنسبة للمشكلات الخاصة بالموارد البشرية الإرشادية فكانت مشكلة عدم وجود أعداد كافية من المرشدين المتخصصين بنسبة (52.5 %) اما المشكلات الخاصة بالموارد المادية الإرشادية فجاءت مشكلة قلة الإعتمادات المالية اللازمة للعمل بنسبة (40.9 %) فى الدرجة الاولى وأخيرا المشكلات التى تتعلق بالرضا الوظيفى للمرشدين فجاءت ضئالة المرتبات وعدم مناسبتها لطبيعة العمل بنسبة (51.7 %)

جدول رقم (27) توزيع المبحوثين وفقاً لأهم المشكلات التى تواجههم فى بعض المجالات الإرشادية المستحدثه فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى بمنطقة الدراسة .

المشكلات مرتبة تنازلياً	التكرار	%
إرتفاع تكلفة الإنتاج الزراعى	104	27.9
الاعتماد على الأساليب التقليدية فى الزراعة	78	21
ضعف دور الجمعيات الزراعية فى توفير مستلزمات الإنتاج	75	20.2
غياب دور الجمعيات الزراعية فى عملية التسويق	66	17.7
عدم الإلتزام بالتوصيات الفنية	49	13.2
عدم مناسبة البرامج الإرشادية لتلبية إحتياجات الشباب الريفى	43	24
ضعف الاهتمام بمشاركة القيادات الريفية فى عملية التنمية	40	22.3
عدم كفاية النشرات والملصقات الإرشادية	39	21.8
عدم وجود نشرات سعرية دورية	27	15.1
ضعف التعاون بين الجهاز الإرشادى والمؤسسات الخدمية الأخرى	30	16.8
مجموع التـــــكرارات	179	100
عدم وجود أعداد كافية من المرشدين المتخصصين	63	52.2

إقحام المرشدين فى الإعمال الإدارية	34	28.3
إنخفاض كفاءة بعض المرشدين وقلة خبرتهم	23	19.2
مجموع التـــكـــــرارات	120	100
قلة الإعتمادات المالية اللازمة للعمل	94	40.9
عدم توافر وسائل مواصلات لازمة للعمل	87	37.8
عدم توافر المعينات والأجهزة اللازمة للإتصال الإرشادى	49	21.3
مجموع التكـــرارات	230	100
ضآلة المرتبات وعدم مناسبتها لطبيعة العمل	106	51.7
قلة الحوافز والأجور الإضافية	99	48.3
مجموع التكرارات	205	100
المجموع العام للتكرارات	1106	

المصدر:جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

المراجع

مراجع باللغة العربية .

1- الشاذلى ، محمد فتحى (دكتور) ، دور الارشاد الزراعي الداعم لمشروعات الشباب الريفي المولودة للداخل ، المؤتمر الرابع ، دور الارشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفى –الجمعية العلمية للارشاد الزراعى –القاهرة 20-21 أكتوبر 1999.

2-الأمير ، محمد رجائى (دكتور) ، ورقة عمل مقدمة لندوة نحو استراتيجية العمل الارشادى الزراعى فى ظل التغيرات الاقتصادية الجارية ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى ، بالاشتراك مع مؤسسة فردريش ناومان ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 1995/11/28.

3- الأخوص، إبراهيم كمال (دكتور) ، دور الإرشاد الزراعي في حماية البيئة الريفية من التلوث في بعض قرى محافظة القليوبية ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر ، المجلد 36 ، 1998 .

4– الأخوص، إبراهيم كمال ، عبد الرحيم ، صابر مصطفى (دكتوران) ، دور الإرشاد الزراعي في التغلب على مشكلات إنتاج وتسويق المحاصيل الزراعية بقرية جريس بمحافظة المنوفية ، مجلة طنطا للبحوث الزراعية ، المجلد الثالث ، العدد السابع ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، سبتمبر 1990 .

5 – الأخوص، إبراهيم كمال ، عبد الرحيم، صابر مصطفى (دكتوران) ، دور الإرشاد الزراعي في التغلب على مشكلات إنتاج وتسويق بعض المحاصيل الزراعية بقرية جريس بمحافظة المنوفية ، مجلة طنطا للبحوث 6- خير الله ، سيد (دكتور) ، المدخل في علم النفس ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1973.

7- خاطر، أحمدمصطفى (دكتور)، طرق تنظيم المجتمع ،المكتب الجامعي الحديث ،الأسكندرية ، 1984م،

8- خيرى ، درية محمد (دكتوره)، محددات المستوى المعرفى للزراع بالتلوث البيئي الناتج عن إستخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بإحدى قرى مركز طنطا – محافظة الغربية ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد 32 ، العدد 2 ، إبريل 2007.

9- رشاد ، سعيد عباس محمد (دكتور) ، محاضرات في الارشاد البيئي لطلبة الدراسات العليا، قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد ، كلية الزراعة ،جامعة بنها ، 2014 .

9— شرشر، عبدالحميد (دكتور)،نحو استراتيجية العمل الارشادى الزراعى للظروف الجديدة فى ظل اتفاقية الجات ومواصفات الايزو،ورقة عمل مقدمة لندوة " نحو اتراتيجية العمل الزراعي في ظل التغيرات 2) الاقتصادية الجارية"، مرجع سابق ،بدون سنة.

10- عمر، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة 1992م.

11 – عيسوى ، عبد الرحمن محمد (دكتور) ، دراسات سيكلوجية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ،1970.

12- عبد العزيز عبد الحميد عوض ختال ، دور الإرشاد الزراعي في مجال حماية البيئة وصيانتها من التلوث بين زراع ومرشدى شعبية الجبل الأخضر بالجماهيرية العربية الليبية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية ،2006 .

13- مرزبان ، عبد الحليم أحمد خلف (دكتور) ، محاضرات في تأثير الإعلام الريفي ، مذكرة إستنسل ، الدراسات العليا ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، 1990 .

14- على، على أحمد(دكتور) ، أسس العلوم السلوكية والنفسية، مكتبة عين شمس ، القاهرة ،1973.

15- هجرس ، سعد (دكتور)،الارشاد الزراعى فى مصر،الأهداف،والتوجهات ،والمشكلات،مؤتمر استراتيجية العمل الارشادى التعاونى الزراعى في ظل سياسة التحرر الاقتصادي،1996.

مراجع باللغة الإنجليزية

1- kregicie.R.v.and morgan,W.Educational and psgchological measurement,college station ,Durham ,north Carolina,1970,p.62.

2-Rogers .E.M.& shoemaker .F.F. Communication of Innovation . Second Edition . The Free Press . N.Y. 1983

Awareness of agricultural extension agents to the current role of agricultural extension in the province
On agricultural environment from pollution under the economic liberalization policy

*prof..Dr. Saeed Abbas Mohamed Rashad
Professor agricultural extension Faculty of Agriculture Banha University
* prof...Dr.Mohammed Abo- El- Fotouh El-slselly
Profor agricultural extension Faculty of Agriculture Banha University
M.Youssef Gomaa Ahmed *
Agricultural Engineer

Abstract

This study aimed mainly to recognize the current role of agricultural extension in the field of environment conservation from pollution under the economic liberalization policy in Qalyubia governorate and also the problems which face the agricultural extension in conserving the agricultural environment from pollution under economic liberalization policy through the point of view of agricultural extension agents.

The research sample collected from the list of Agricultural Extension agents as a systematic random sample taking into account the proportional representation of each district and distributed as follows: 28 extension agents from Benha district, 30 extension agents from Toukh district, 16 extension agents from Qalyub district, 15 extension agents from Kafr Shokr district, 22 extension agents from Shebin El-qanater district, 12 extension agents from El-qanater El-khiria district, and 8 extension agents from El-khanka district.

In this paper we used some appropriate statistical measurements for Analyzing data as frequency distributions, the weighted arithmetic mean, tabular presentation and percentages.

The result of The study reveald That:

Indicative of the degree of the activities of high performance, namely: *

1-agricultural p know the importance of not using brick kilns center houses a weighted average (54.8) .

2-learn the farmers of the importance of the settlement of the soil surface and then a weighted average (57.3) .

3-educate farmers plowing operations necessary for each crop and a weighted average of the service (56.5) .

4-The application of the recommendations of the rationalization of the agricultural use of pesticides weighted average (45)..(

:Indicative of the degree of performance activities medium, namely*

1-farmers understand the importance of not smoking inside homes as a result of the use of furnaces weighted average (49.7)..(

2-Use the farmers needed for each crop and the weighted average number of irrigations water rations (45.7).(

3-The application of the farmers of the importance of the cultivation of leguminous crops as fertilizer for the soil-weighted average (49.2)..(

4-Giving farmers cultivate skill Alohjaramufadh economically Kaltot Alcazurina and eucalyptus and palm, olives, so a weighted average (43.2) degrees.(

:Indicative of the degree of the activities of low performance, namely*

1-The realization of the importance of farmers' lack of dredging and construction on agricultural land at an average weighted (49)..(

2-In the field of water conservation was the application of agricultural methods to rationalize the use of water-weighted average (43.3)..(

3-educate farmers plowing operations necessary for each crop and service (45.3).

4-awareness of farmers and agricultural legislation, laws and so-weighted average (38.3).

* With regard to the most important problems facing the agricultural extension and affect the performance of their duties in protecting the environment from pollution from the viewpoint of agricultural extension agents were it is:

Dialh salaries and lack of relevance to the nature of the work by (51.7%). 1-

-suitable extension programs to meet the needs of rural youth by (24%). 2-

*) Department of Economics and Agricultural Extension Faculty of Agriculture-Banha University except for the last agronomist

*) This research on the data received master's letter to the student Youssef gomaa ahmed under the supervision of prof.Dr.said Abbas Mohammed Rashad & prof.D.mohamed Abo-El Fotouh- ELslselly

Google Translate for Business: Tools for professional sites Aloibmcetkhv global market
Translator Turn off instant